قالت صديقة سابقة لمساعد طيار طائرة جيرمان وينغز الذي يعتقد انه اسقط عمدا طائرة الايرباص ايه 320 في جبال الالب الفرنسية في مقابلة نشرت اليوم انه قال لها يوما ان "كل العالم سيعرف اسمه" يوما ما.

وكانت الطائرة التابعة لجيرمان وينغز فرع لوفتهانزا للرحلات الزهيدة تقوم برحلة بين برشلونة ودوسلدورف عندما تحطمت الثلاثاء الماضي في جبال الالب الفرنسية مما ادى الى مقتل 150 شخصا كانوا على متنها.

وفي مقابلة مع صحيفة بيلد الالمانية قالت مضيفة الطيران ماريا 26) عاما) انها عندما سمعت بحادث تحطم الطائرة "تذكرت" جملة قالها اندرياس لوبيتس وهي "يوما ما سافعل شيئا سيغير كل النظام وكل العالم سيعرف اسمي وسيتذكره".

واكدت الشابة انها "مصدومة جدا". وقد سافرت معه في اطار عملهما العام الماضي 5 مرات في رحلات في اوروبا لكن العلاقة بينهما لم تدم على ما يبدو سوى فترة عملهما معا.

واكدت انه "اذا كان قد فعل ذلك فلأنه ادرك انه بسبب مشاكله الصحية كان حلمه بوظيفة في لوفتهانزا كقبطان او كطيار للرحلات الطويلة مستحيل عمليا". واوضحت الشابة انها انفصلت عن لوبيتس "لانه كان يتضح اكثر فاكثر انه يعاني من مشكلة. خلال حواراتنا كان ينهار ويبدأ الصراخ وخلال الليل كان يستفيق وهو يصرخ نحن نسقط".
وتابعت "تحدثنا كثيرا عن العمل وعندها يصبح شخصا آخر كان يفقد هدوءه بشأن ظروف العمل" ويتحدث "اما عن الاجر غير الكافي او الخوف على العقد (العمل) او الضغوط الكبيرة".

واشارت ماريا الى انه "كان قادرا على اخفاء ما يحدث في داخله عن الآخرين". موضحة انه "لم يكن يتحدث كثيرا عن مرضه بل يكتفي بالاشارة الى انه يخضع لعلاج نفسي بسبب ذلك". ووصفت الشابة لوبيتس بانه شاب "لطيف ومنفتح" خلال الرحلات و"دمث" في الجلسات الخاصة. مؤكدة انه "شخص يحتاج الى حب". وكانت النيابة العام في دوسلدورف اعلنت ان لوبيتس كان يفترض ان يكون في اجازة مرضية يوم الحادث. وقالت ان المحققين عثروا في منزله على استمارات "لاجازات مرضية مفصلة وممزقة" بما في ذلك في "يوم الحادث" لكن دون تحديد طبيعة "المرض".

وتابعت ان هذه الوثائق "تدعم فرضية" ان لوبيتس 27) عاما) "اخفى مرضه (على شركة جيرمان وينغز)". موضحة ان الوثائق التي عثر عليها تشير الى "مرض سابق وعلاجات طبية متعلقة به". واكدت صحيفة "تاغيس شبيغل" ان الشاب تلقى علاجا اثر اصابته بانهيار عصبي في المستشفى الجامعي في دوسلدورف. الا ان المستشفى نفى ان يكون عالج مساعد الطيار من اكتئاب. معترفا في الوقت نفسه باستقباله "لتشخيص" مرض لم يوضحه وخصوصا في العاشر من مارس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com